

التعليق على تفسير ابن كثير (1) | المقدمة (12-1) | معالي

الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ففي هذا اليوم في هذه الليلة المباركة - [00:00:02](#)

وليلة الثاني والعشرين من شهر شوال وبعد انقطاع زاد على اربعة اشهر من الدروس بسبب الاسفار كنا في نهاية الفصل الماضي في الحادي عشر من الشهر السادس انهينا بعون الله وتوفيقه - [00:00:23](#)

ومنه وكرمه تفسير القرطبي الجامع لاحكام القرآن في دروس استمرت اكثر من عشرين سنة وتم الكتاب هو كتاب كبير وعظيم مملوء بالفوائد ومشحون بالشوارد من كافة العلوم التي يحتاجها طالب العلم - [00:00:52](#)

على ملاحظات ومؤاخذات عرفت مضافها وعلق عليها وحظر التفسير بعض طلاب العلم من اوله وانقطع كثير منهم وهذا شأن شأن الدروس الطويلة انه قد يصبر الطالب على دورة في اسبوع او اسابيع او شهر - [00:01:23](#)

لكن مدة عشرين او اكثر من عشرين سنة حتى القراء تتبع عليه اربعة منهم من هو موجود ومنهم من مات ثم القراءة الى الشيخ الى الشيخ سليمان إبراهيم الحديسي وفقه الله - [00:01:51](#)

وقرأ النصيب الاكبر من الكتاب قرأ ثلاثة عشر جزءا واذكر من حضر الكتاب من اول درس الى اخره اخواننا الشيخ ناصر الريان مؤذن المسجد ما اذكر غيره يعني بحيث استمر من اول الدرس الى اخره من اول الكتاب الى اخره - [00:02:16](#)

من غير انقطاع ولا خلل في الحضور ما ادرى الان اشرف ويحضر من اول ولاها موجود وعمر متى حضرت يا ابو عمر من ثلاطعش ما شاء الله طيب حضورك متقطع بعد ما هو - [00:02:38](#)

لكن ابو عبد الله اعانه على ذلك كونه مؤذن للمسجد ما يمكن بعد سقطت لكن عنده صبر وعنه جلد وعنده حرص واهتمام وحضر الدروس الاخرى كلها ما هو ليس مجرد حضور التفسير القرطبي فقط - [00:03:02](#)

المقصود انا فرغنا من من قراءة الكتاب والتعليق عليه بما تيسر ثم استفينا الاخوان في الكتاب الذي يدرس بعده اشار اكثر الى تفسير ابن كثير مع انه في رأي كثير من المشايخ وطلاب العلم انه لو كان قبل القرطبي - [00:03:22](#)

لكن لي نظرة انا في تفسير القرطبي قد اه استقل بها انا من سنة سبعة وتسعين وانا اطالع التفسير وعندني نسخة فيها تعليقات على التفسير من سنة سبعة وتسعين من ايام الطلب - [00:03:51](#)

وما زلت ارجعه الى الان لكن احببت حبا لما اشتغل عليه من فوائد وعلوم واستنباطات فوائد متنوعة في فنون كثيرة قد لا تجدها في كثير من الكتب مع اهتمامه بالاستنباط - [00:04:12](#)

والاستطراد في ذكر المذاهب في المسائل الفقهية وفي اللغات وفي كل فن ولا ينقصه الا تحقيق مسائل الاعتقاد لا سيما من مسائل الصفات هو على طريقة الاشعرية وايضا ضعفه في الناحية الحديثية - [00:04:33](#)

الكتاب يشتمل على اكثر من اثنى عشر الف حديث لكنه لا يميز بين الصحيح والسقيم وقد يكون الحديث في البخاري ويخرجهم من ابن ماجة وقد يكون في مسلم ويخرجهم من نوادر الاصول - [00:04:58](#)

للحكيم الترمذى المقصود ان الكتاب عدى وعلق عليه بما تيسر وما يناسب بقى عندنا الان تفسير ابن كثير وفيه فائدة كبيرة جدا لا

سيما في التفسير بالتأثر وصفاء العقيدة والمؤلف محدث - 00:05:17

ناقد مصير في هذا الشأن قد يفوق غيره في هذا الباب ويختلف عن تفسير الطبرى الذى هو الاصل في هذا الباب طبرى يسوق
الاحاديث بأسانيد وينذر ان يعقب على الاحاديث او على الرواة - 00:05:39

بتصحیح او تضعیف او تجربی او تعدیل لكن الحافظ ابن کثیر اولی هذا الجانب عنایة فائقة بحيث لا يدانیه اي تفسیر له ایضا
استنباطات في علوم کثيرة ابن کثیر امام - 00:06:03

متفنن لكنه مال الى الاثر فاشتدت الحاجة اليه حتى قال الشوكاني وغيره هو من احسن التفاسير هو اجلها واجمعها بل ربما كان
احسنها لانك تقرأ وانت مرتاح طالب العلم يقرأ - 00:06:23

من دون وجہ ومن دون خوف بينما کثیر من التفاسير الموجودة شابه ما شابه من خلل في العقائد فلا تقرأ الا على عالم يبین هذه
الاخطاء اعتنى الناس بهذا التفسیر - 00:06:51

من الفه مؤلفه منذ ان الفه مؤلفه وكثرت نسخه وتفرقـت في الامصار والاقطار واعتنى به الناس ودرسوه وقرأوه واقرؤوه واعرف من
شيوخنا من قرأ عليه اربع وخمس وست مرات الكتاب - 00:07:08

تفرقـت نسخـه المخطوطـة وفيـها شيءـ من التفاوتـ ويوجـدـ فيـ بعضـها زوـائدـ لا توجـدـ فيـ النسـخـ الآخـرىـ لأنـ الـامـامـ الحـافـظـ ابنـ کـثـیرـ فـسـرـ
الـقـرـآنـ فيـ اولـ الـامـرـ منـ غـيـرـ كـتـابـةـ ثـمـ لـمـ وـصـلـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ - 00:07:31

بدأ يكتب ويملي الى ان تم الكتاب وعاد من اوله الى ننعم وهذه هي العرفة الاولى ثم ما زال يراجع التفسير ويزيد من الفوائد
والنقل عن الكتب الأخرى يعني هذه الزيادات اکثرها نقول - 00:07:58

فالنسخـةـ الـازـهـرـيـةـ التيـ طـبعـ عنـهاـ التـفـسـيرـ فيـ دـارـ الشـعـبـ هـذـهـ عـرـضـةـ اـولـىـ لـكـتـابـ لـوـ قـارـنـتـ بـيـنـ طـبـعـةـ الشـابـ وـطـبـعـاتـ اـخـرىـ مـنـ جاءـ
بعـدـهاـ وـجـدـتـ نـقـصـ نـقـولـ اـرـبـعـةـ اـسـطـرـ خـمـسـةـ اـسـطـرـ ماـ تـجـدـ نـقـصـ كـلـمـةـ - 00:08:24

اوـ اـبـدـاـ الـكـلـمـةـ بـكـلـمـةـ تـجـدـ نـقـولـ كـامـلـةـ خـمـسـةـ اـسـطـرـ وـهـذـاـ جـعـلـ بـعـظـ النـاسـ يـحـكـمـ عـلـىـ طـبـعـةـ الشـعـبـ بـاـنـهـ اـسـوـاـ طـبـعـاتـ لـوـجـودـ الاسـقـاطـ
وـالـخـلـلـ فـيـهاـ وـاـنـاـ عـنـديـ اـنـ الـمـوـجـودـ فـيـهاـ مـنـ اـصـحـ طـبـعـاتـ - 00:08:52

لـاـنـهـ اـعـتـمـدـواـ عـلـىـ اـقـدـمـ النـسـخـ الـعـرـضـةـ اـلـاـولـىـ لـكـتـابـ نـعـمـ نـقـلـ الـامـامـ بـنـ کـثـیرـ عـنـ تـفـسـيرـ الرـازـيـ وـتـفـسـيرـ الزـمـخـشـرـيـ وـتـفـسـيرـ الـقـرـطـبـيـ
نـقـولـ مـاـ کـانـتـ مـوـجـودـةـ فـيـ عـرـضـةـ اـلـاـولـىـ اـنـماـ وـجـدـتـ فـيـ عـرـضـاتـ مـتـأـخـرـةـ - 00:09:15

وـوـجـدـتـ فـيـ طـبـعـاتـ التـيـ غـيـرـ طـبـعـةـ الشـعـبـ هـذـهـ السـبـبـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الرـشـيـدـيـ رـضـاـ يـحـكـمـ عـلـىـ النـسـخـةـ الـازـهـرـيـةـ اـنـهـ
اـسـوـاـ النـسـخـ.ـ لـوـجـودـ هـذـاـ السـقـفـ وـهـيـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـحـالـ - 00:09:36

اصـحـ النـسـخـ فـيـ المـوـجـودـ فـيـهاـ کـماـ بـيـنـ ذـلـكـ الشـيـخـ اـحـمـدـ شـاـکـرـ الـکـتـابـ مـنـهـ نـسـخـ کـثـیرـ جـداـ وـالـعـلـمـاءـ بـهـ عـنـایـةـ لـاـ سـيـماـ فـيـ بـلـادـنـاـ لـاـ يـدـانـیـهـ
تـفـسـيرـ وـلـذـاـ يـقـولـ الشـيـخـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ - 00:09:56

الـامـامـ المـجـدـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ فـيـ رـسـالـتـهـ إـلـىـ اـهـلـ مـكـةـ يـقـولـ وـنـقـرـأـ فـيـ تـفـسـيرـ الـامـامـ اـبـنـ جـرـيرـ وـمـخـتـصـرـهـ لـلـامـامـ
الـحـافـظـ اـبـنـ کـثـیرـ وـمـاـ هـوـ مـخـتـصـرـ مـنـ الطـبـرـيـ اـفـادـ مـنـ الطـبـرـيـ - 00:10:17

وـجـعـلـهـ اـصـلـ لـكـ الـاسـمـ مـخـتـصـرـ يـنـقـلـ مـنـ التـفـاسـيرـ الـاـخـرـىـ بـكـثـرةـ فـيـهـ فـوـائـدـ وـسـوـائـدـ فـيـ عـلـومـ کـثـيرـ لـاـ تـوـجـدـ فـيـ طـبـرـيـ معـ اـنـ تـفـسـيرـ
الـطـبـرـيـ يـکـادـ يـجـزـمـ بـاـنـهـ اـجـلـ تـفـسـيرـ وـاعـظـمـ تـفـسـيرـ - 00:10:36

وـفـيـهـ مـنـ عـلـومـ الـاـثـرـ مـاـ يـقـرـبـ مـنـ سـتـينـ الـفـ روـاـيـةـ وـفـيـهـ مـنـ النـظـرـ الشـيـءـ الـكـثـيرـ وـفـيـهـ مـنـ فـقـهـ الـامـامـ اـبـنـ جـرـيرـ الـامـامـ الـمـجـتـهدـ مـاـ لـاـ
يـوـجـدـ نـظـيرـهـ فـيـ کـتـبـ اـخـرىـ - 00:10:57

بنـ جـرـيرـ اـمـامـ مـجـتـهدـ لـهـ مـذـهـبـ مـتـبـوعـ لـكـهـ انـقـرـضـ فـيـهـ مـنـ مـبـاحـثـ الـلـغـةـ شـيـءـ لـوـ اـفـرـضـ لـجـاءـ اـكـبـرـ مـنـ تـفـسـيرـ الزـمـخـشـرـيـ الـذـيـ يـشـیدـ بـهـ
الـنـاسـ فـيـ هـذـهـ النـاـحـيـةـ.ـ حـتـىـ اـنـهـ عـقـدـتـ مـقـارـنـةـ - 00:11:14

فـيـ الـمـبـاحـثـ الـبـلـاغـيـةـ بـيـنـ تـفـسـيرـ الطـبـرـيـ وـتـفـسـيرـ الزـمـخـشـرـيـ فـيـقـاـقـ الطـبـرـيـ عـلـىـ الزـمـخـشـرـيـ لـكـ هـذـهـ الـمـبـاحـثـ مـعـمـوـرـةـ بـيـنـ الـلـوـفـ
الـمـؤـلـفـةـ مـنـ الـرـوـاـيـاتـ وـعـمـومـاـ طـلـابـ الـعـلـمـ لـاـ يـصـبـرـونـ هـلـ حـدـثـنـاـ فـلـانـ؟ـ قـالـ حـدـثـنـاـ فـلـانـ - 00:11:36

نادر الذي يصبر على هذه الامور الا من عنده نفس حديثي يهمه ان يجد رواية زائدة عند هذا الامام لا توجد عند غيره. اما بقية عموم طلاب العلم ما يفهمهم هذه الامور يريدون ان - [00:11:59](#)

يأخذ فائدة قريبة ولذلك تجدون العناية في تفسير عناية العلما وطلاب العلم بتفسير الطبرى اقل من تفسير ابن كثير وتفسير ابن كثير فيه هذه الميزة التي هي الرواية والاثر والاسانيد والنقد - [00:12:15](#)

لا يصبر عليها الا القليل مما جعل العلماء يختصرونهم ويحذفون الاسانيد والمكرر من الروايات ومختصراته كثيرة اول هذه المختصرات عملة التفسير عن الحافظ ابن كثير الشيخ احمد شاكر وما كتب في هذا المختصر - [00:12:35](#)

لا سيما في الاجزاء الخمسة الاولى الى الانفال افضل ما يقرأ في مختصرات ابن كثير وما بعد الانفال الى اخر الكتاب ما في شيء من عناية الشيخ احمد شاكر الا انه في نسخته من ابن كثير وضع اقواس - [00:13:03](#)

فيما يراد حذفه فجاء الطابع المتأخر وحذف ما بين هذه الاقواس والحقه بالاجزاء الاولى فتتم المختصر اما من اوله الى الانفال فاختصار رائع وبديع ويجمع مقاصد الكتاب وفيه اضافات من الشيخ - [00:13:23](#)

مع انه لا يمكن الاستغناء عن الاصل ابدا طالب العلم لا يستغني عن الاصل اما بالنسبة رجل متخصص في علوم الشريعة ولا ينوي ان يكون عالما ينتفع وينفع الامة - [00:13:46](#)

هذا تكفيه مختصرات نافس تفسير الطبرى وتفسير ابن كثير تفاسير اخرى اهتمت بالصناعة اللغوية والناس لهم بهذه الصناعة حق لهم ذلك لأنها هي التي تبين وجوه الاعجاز في القرآن - [00:14:05](#)

فالزمخشري والفقى على طريقته على طريقة المتكلمين من معتزلة والفقى على طريقة المتكلمين من اللشعرية والفقى ابو حيان تفسيره الذي يكاد ان يكون مصدر من مصادر اللغة بجميع فروعها وكل - [00:14:28](#)

خدم ما يميل اليه من تخصص في تفسيره البيضاوى اختصر من الزمخشري ومن الرازى تفسيره الشهير الذى اعنى به الناس عناية لا نظير لها في كتب التفسير. ووضعوا عليهم من الحواشى ما لا يوجد على غيره - [00:14:53](#)

حتى على اصوله زمقترى عليه حواشى كثيرة لكن البيضاوى ما وجد من حواشيه ومطلع عليه اكثر من مئة وعشرين حاشية لانه اصل متن متين يربى عليه طالب علم وان كان في عقيدته شيء من الانحراف لكن يبقى انه مفيد - [00:15:18](#)

وطالب العلم انما يربى على الكتب الوعرة وعراة الاسلوب لكي يعاني هذه العبارات ويعاني هذه الجمل فترسخ في قلبه اما الكتب السهلة التي الفت بأساليب عصرية وما اشبه ذلك تنفع مثل ما قلنا لغير المتخصص للمثقف يستفيد منها - [00:15:42](#)

لكن الذي يريد ان يتربى على طريقة اهل العلم فليس له الا كتب اهل العلم التي الفت بقصد نفع و التربية طالب علم يتخرج عالم في اي فن من الفنون ليس من - [00:16:07](#)

باب التعسف او تعذيب طالب العلم ان تصعب الاساليب لا لانه اذا قرأ هذا الكتاب واتقنه وظبطه لا يشكل عليه شيء فيما بعد مثل ما صنع ابن دقيق العيد في شرح العمدة - [00:16:25](#)

شرح صعب لكن اذا تخرج عليه طالب العلم خلاص ما يشكل عليه شيء لا في فتح الباري ولا في غيره من الشرح لكن اذا تخرج على كتب المعاصرين مثلا قارن بالدقيقة العيد بتيسير العلام مثلا - [00:16:45](#)

كتاب منهجي المعاني شرح الاجمالي الفوائد وعلى طريقة الطلاب هذا ما يتخرج يستفيد منه القارئ لا يخلو من فائدة لكن يربى طالب علم على اساليب المعاصرين ما يمكن هذا التفسير المبارك له رواج عندنا في بلادنا - [00:17:02](#)

وسبيه صفاء الاعتقاد مع ما اشتغل عليه من التفسير المأثور منتهرج افضل الطرق لتفسير القرآن التي هي تفسير القرآن بالقرآن ثم تفسير القرآن بالسنة ثم تفسير القرآن باقوال الصحابة والتبعين من السلف - [00:17:25](#)

من بعدهم من السلف يعني بذلك عناية فائقة ثم يحلل اللفظة في لغة العرب وان لم يفرد لها مبحث لكنها احيانا تأتي عرضا فيرجح بين الروايات بما جاء في لغة العرب - [00:17:50](#)

ويستنبط الاحكام والامام الحافظ ابن كثير وان كان شافعى المذهب الا انه يرجح ما يرجحه الدليل من غير تعصب وان كانت دراسته

لالمذهب الشافعي واصول الشافعي اثرت عليه لكنه يحرص على ان - 00:18:12

يرجح ما يرجحه الدليل اختصر ابن كثير مثل ما قلنا في مختصرات كثيرة ومن انفعها لا سيما في الثالث الاول عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير للشيخ احمد شاكر في مختصرات للصابون - 00:18:35

وكتب عليه ملاحظات ومختصر للشيخ محمد نسيب الرفاعي هو مختصر نافع وعليه تعليقات جيدة للشيخ رحمة الله ومختصر المصباح المنير صبي المباركفوري ومختصر يقال له التيسير لمجموعة من شيوخ دار الحديث بمكة - 00:18:57
وهو ايضا جيد حافظ على عبارة ابن كثير اقتصر على ما صح من الاخبار ومختصر احد اسمه محمد كنعان وكريم راجح مختصرات لا يمكن للاحاطة بهذه الأهمية هذا التفسير طبع الكتاب - 00:19:27

طبعا بالعشرات فاول ما طبع طبقة طبعه صديق حسن خان بمطبعة بولاق على هامش تفسير ابن كثير على هامش تفسيره تفسير صديق فتح البيان طبعه رديئة جهد المصححون في مطبعة براق على تصحيح ما فيها من اخطاء - 00:19:50
لكنهم ما وفقو لنسخة صحيحة وايضا الكتاب على على الهامش على الحاشية القراءة في الحواشي فيها صعوبة لا سيما على الطلاب في عصرنا هذا. يصعب عليهم ان يقرأوا الحواشي مع انها طبعا قد آآ يستغنى عنها طالب العلم ولا يحتاجها الا العالم - 00:20:21

الذى يحال في بحوث قديمة اعتمدت على هذه الطبعة لا يكاد يوجد النقل الا اذا وجد الطبعة التي احيل عليها فان فاسدة هذه الطبعة هو لندرتها غير موجودة اندر من المخطوطات - 00:20:48

فيستفاد منها اذا احيل عليها والا ابتداء ما تصلح واعجب من صديق حيث جعل الاصل لكتابه وهو فرع عن فتح القدير هو فتح القدير للشوکانی وفيه اضافات يسيرة وجعل ابن كثير الذي هو من الاصول في الحاشية - 00:21:08
بينما لما طبع صديق في مطبعة بولاق نيل الاوتار جعله في الاصل وفي حاشيته شسمه شرح مختصر البخاري الصديق عون الباري عون الباري شرح مختصر البخاري فجعل كتابه في الحاشية والاصل نيل الاوتار مع انه لو نظرنا الى - 00:21:28
أهمية البخاري وما يكتب حال البخاري اهم من من المنتقى وما يكتب عليه لكن حبه للشوکانی ما سمحت ولا جادت نفسه ان يجعل الشوکانی في الحاشية بينما جاء لابن كثير في الحاشية - 00:21:58

رحم الله الجميع طبع بعد ذلك طبعه الشيخ محمد رشید رضا في مطبعة المنار في تسعه مجلدات ومعه تفسير البغوي معه تفسير البغاوي اجتهد الشيخ محمد رشید في تصحيح الكتاب وجمع له نسخ الا انه ترك النسخة الازهرية - 00:22:16
لانها رديئة عندهم فيها خروم وفيها نقص مع انه ما فحص فحصا جيدا ثم بعد ذلك توالي الطبعات وطبع في المطبعة التجارية طبعة جميلة جدا في حرف في عرف القطبيين فاخر - 00:22:41

ثم طبعته مطبعة الاستقامة اكثر من مرة وكأن طبعات الاستقامة اكليشة عن الطبعة التجارية المطبعة التجارية اذا طبعت كتب كثيرة وطبعاتها جيدة طبع ايضا في مطبعة الحلبي اكثر من مرة - 00:23:05
مرار طبعوه الحلبي توالي الطبعات وطبع في دار الاندلس بيروت طبعة جميلة بحرف طيب وورق ممتاز لكنها فيها اخطاء وهي التي اعتمد عليها الشيخ محمد نسيب في اختصاره لابن كثير - 00:23:24

هي التي تمد عليه ونسخته عندي وعليها تعليقات واقواس وشغل لكن ما باصح الطبعات فيه اخطاء كثيرة ثم بعد ذلك جاءت الطباعة الحديثة وتتابع الناس على تحقيقه والعنابة به والفت في ذلك الرسائل العلمية من ماجستير والدكتوراه - 00:23:46
في منهجه واسلوبه في مصادره وموارده وفي تحقيق الكتاب لكن ما اظن الكتاب كم والمحققا وطبع طبعا تجارية محققة معلقا عليها مقابل النسخ في من اكثر من جهة في مكتبة اولاد الشيخ بمصر - 00:24:08

صدر عنهم الكتاب في خمسة عشر جزءا المعلق عليه مقابل بعض النسخ وخرجت مخرج الاحاديث فيها شيء من العنابة طبع عند دار ابن الجوزي في ثمانية مجلدات طبعة كاملة وان كان اصلها - 00:24:32
الاجزاء التي حققها الشيخ ابو اسحاق الحويني ثم اختصروا ما حققه الشيخ ابو اسحاق واكملوه في طبعة تعد من افضل الطبعات

طبع ايضا في دار الرسالة وطبع تفسير ابن كثير لا تكاد ان تحصر - 00:24:54
كثيرة جدا وذلك للاهميته ورواجه بين المسلمين وثقة الناس به الحافظ ابن كثير اسماعيل ابن عمر ابن كثير البصراوي دمشقي
القرشي من جهل بعذ التابعين ان يكتب على كعب الكتاب تفسير القرشي - 00:25:15
وجاي واحد يسأل عن تفسير ابن كثير في معرض الكتاب بيمر على دور النشر بتفسير القرشي لأن هذا الطابع جعل القرشي في اعلى
الكعب ما في تفسير للقرشي هذا من الجهل - 00:25:46
ان يعمد الى كلمة لم يعرف بها الرجل او الى نسبة او الى اسم او الى كنية لا يعرف بها العالم ثم يبحث عنه الان آآل الحديث مثلا او
الجرح والتعديل - 00:26:03
تابعين اقول للرازي ثم بعد ذلك طالب العلم ما يدرى وش الرازي ذا هل هو يفسر المحدث؟ هل اللي كتب في احكام القرآن لا بد ان
ينسب الكتاب الى مؤلفه باسمه الذي اشتهر به بين اهل العلم - 00:26:21
مسند الشاشي وش الشاشة؟ نسبة الى بلد اهله لا يحصون واذا خرج العلما عنه قالوا اخرجه الهيثم بن كلبي فالاهتمام بهذا من طالب
العلم يدل على دقة نظر صحيح الجعفي وش هو الجعفي هذا - 00:26:39
وصحيح الامام البخاري اه صحيح القشيري الامام مسلم ما ينفع هذا يا الاخوان لا بد ان ننظر نظر دقيق اذا اردنا ان ننسب الكتب هذه
فوائد يمكن يستفيد منها الطالب لا سيما عند العزو للكتب - 00:27:01
اخرجه القشيري اخرجه الجعفي وهم اشتهر باسميهم البخاري وهذا مسلم المقصود ان مثل هذه الامور قد تبحث عن كتاب فلا تجده.
مثل الذي يبحث عن تفسير ابن كثير هو موجود في اكثر من سبعين دار في المعرض - 00:27:22
بتفسير القرشي على كل حال هو قرشي وبصراوي نسبة الى بصرى بالشام هو شافعى المذهب له مؤلفات غير التفسير له البداية
والنهاية في التاريخ كتاب مشهور ومن من اوثق التواريخ - 00:27:45
وله جامع المسانيد والسنن جمع فيه المسانيد الكبيرة مع الكتب الستة في ولم يكمل الكتاب لكن طبع منهم هذه العشرين او اكثر
من مجلد له ايضا مشاركات في الفقه وشرح اول البخاري - 00:28:07
له قطعة شرح بها اوائل صحيح البخاري في البدء الوحي وبعض كتاب اليمان وله تخريجات وله مؤلفات كثيرة لكن الذي يهمنا منها
ما بين ايدينا وهو التفسير يسألون الاخوان يسألون عن الطبعة الموجودة او الامثل - 00:28:29
للمتابعة من ذكرنا الطبعات التي طبع تأخيرا وهي محققة وللناس ان يختار منها ما يشاء سواء طبعة ابن الجوزي وهي ارجح عندي
او طبعة اولاد الشيخ وهي اكثر تعليقات واصغر حجم خفيفة - 00:28:53
واو طبعة دار الرسالة فليختار منها طالب العلم ونحن نحتاج في الدرس الى جميع الطبعات نحتاج في الدرس الى جميع الطبعات
لانها قد تكون الطبعة مرجوحة ثم يوجد فيها كلمة - 00:29:13
فككون اصح من الطبعات الاخرى تستفيد منها هذه الكلمة فكون النسخ كلها موجودة امر اه يثيري الدرس وينفع في مقابلة الكتاب نبدأ
ولا نتكلم عن بعض كتب التفسير قادمة ها - 00:29:34
الصيام واحد الدرس اه نعم كان تفسير القرطبي في درسين في الاسبوع وجاءت الاقتراحات من بعض الاخوان ان كون الدرس يكون
له اكثر من وقت يكون سبب للانقطاع انا لاحظنا في تفسير القرطبي الذين يتمكنون من الحضور عصر الاثنين - 00:30:02
قد لا يتمكنوا من الحضور عصر الجمعة والعكس واذا حضر الطالب درس وانقطع عن درس ظعفت ضعف اهتمامه بالدرس لانه اذا تابع
في هذا الدرس وفي كلام يليه مما يوضحه - 00:30:27
او له بصلة ما حضره في الدرس الذي يليه يعني تصير قيمة الدراس ضعيفة وكان المقرر انه نجعل اليوم المغرب لابن كثير والدرس
الثاني عصر الاثنين اثر علينا هذا الاقتراح وهذا الكلام - 00:30:48
يقال نكتفي بدرس او نجعل الدرس الثاني بعد صلاة العشاء من يوم السبت ستكون متواصلة وما في شك ان درس يعني في ساعتين
او ثلاث ساعات قد يشق على بعض الاخوان لا سيما اللي هو ارتباط مساجد ودورس اخرى - 00:31:11

فقلنا لا نقل دروس التفسير نجعلها بنفس آآل الحجم ترسيم في الاسبوع واقتضى النظر ان يكون اليوم السبت بتفسير الحافظ ابن
كثير وعصر الاثنين لاصوات البيان للشنقيطي لأن اصوات البيان كالمتمم لتفسير ابن كثير - 00:31:30

في مباحث لا توجد عند ابن كثير فيكون كالمتمم له واوجد الاقتراح من كثير من الاخوان وعلى هذا اعلن الجدول وصار الدرس في
هذا الوقت على حساب صحيح البخاري ونفس الانتقاد الذي وجه للقرطبي ولغيره من من كون الدرس يتشتت وعدم التمكن من
حضور درس وعدم - 00:31:52

جاء الى البخاري قلنا البخاري يكون مغرب الثلاثاء وعصر الجمعة لأن لا يناله الخلل واستصحبنا الاقتراح السابق واحتمال لكن اذا جاء
درس البخاري ان شاء الله تعالى يوم الثلاثاء نستفتني عن الطريقة المناسبة - 00:32:21

ولعلنا نجعل بداية الثلاثاء مما وقفنا عليه وعصر الجمعة نشوف له بداية ثانية علشان ما يكون السلبية الموجودة في القرطبي
موجودة في البخاري قرطبي لما في اول الوقت لما كان درس واحد - 00:32:44

حضوره كبير جدا لما صار درسين نقص الحضور نقص وبان الخلل فيه وعصر الاثنين يكون من الدوام يجون الطلاب اللي عنده دوام
واللي عنده دراسة واللي عنده اللي صائم واللي كذا - 00:33:04

فظعف الدرس والجمعة كثير الاسفار في العالم نشوف انه بداية في عصر الجمعة لصحيح البخاري تكون لمن يحظر عصر الجمعة
ونستمر في صحيح البخاري على وظعنا في يوم الثلاثاء لا صحيح مسلم الان قررناه في - 00:33:22

المسجد النبوى ها حالى الدنيا ما تشاء الجميع ما يمكن ما تعين جميع اشغالى اعرف ان بعض الاخوان لما انا مشينا درسين ثلاثة بىي
ينقطع علينا ما مشينا الا ورقها وورقتين بعد - 00:33:48

مؤاخذين على على بعض العلماء اللي ما شاء الله انجيلهم في صدورهم وعلمهم ما يحتاج الى تعب ولا شيء ويمشون بالكتب هنا ما
نقدر نسوى تسدا كانت النية ان النطاع حاشي على تفسير الحافظ ابن كثير لكن - 00:34:06

ما ادرى يا اخوان ما يصبرون عليه الطلاب هذا يقول الاشكال الحاصل في تفريق الدروس وقع في درس البخاري وهو وهو اهم هذا
قلنا ان البخاري ثبت له يوم الثلاثاء من ما وقفنا عليه - 00:34:25

ولا يصير في تفريق ان شاء الله وعصر الجمعة نبدأ من اما من البيوع او نشوء نتفق على شيء ها وشو شلونك لا خل نشوف
اقتراحات ولا شيء ها باقي باقي عشرة - 00:34:48

بقي حول النصف على الاقامة تفسير يوم الجمعة خالصا وابن كثير اقول احد ايوه قلنانبي نبدأ يوم الجمعة من غير بدایتنا
الاصلية يبقون اللي يجون الثلاثة يستمرون ثلاثة لا هو درس الجمعة بيتنقطع - 00:35:17

كلها وشلون ماء الحواشى يعني اه تعريف الحاشية ولا تعداد حواشى ولا ها ما ادرى ماذا ي يريد الحاشية هي التي توضع على الكتاب
توضح الغامض تكمل القاصر والناقص وآآ الحواشى معروفة الجمل على الجلالين والشهاب على البيضاوى - 00:36:01

معروفة يعني ما ما تحتاج الى تعريف يقول لو ينقل درس البخاري عصر الجمعة الى عصر السبت مثلاً لان موعده غير مناسب للسفر
انا قلت اه انا بنبدأ بدایة مستقلة في عصر الجمعة علشان اللي يسافر ما يتضرر - 00:36:35

ودرس الثلاثاء طلابهم طلاب ما يتغيرون وعصر السبت الاشكال فيه هو الاشكال في عصر الاثنين يعني انا في الشتاء يعني صعب جدا
العمر والاستغلال اخر ساعة في الجمعة تكون تستغلها بدرس - 00:36:56

في صحيح البخاري وجالس في المسجد من الصلاة الى الصلاة تنتظر الصلاة لا شك ان هذا يحقق المهدف ان شاء الله هنا ننتهي قبل
الاذان بنص ساعة يقول لم تذكروا بالطبعات طبعات دار طيبة - 00:37:16

وقد اعتمدوا على طبعة الشعب وزادوا عليها مخطوطات اخرى لعلها تصل الى ثمان اه نعم طبعة اه دار طيبة بتحقيق سامي السلامه
طيبة في الجملة واعتمد على عشر نسخ ما هي بثمان - 00:37:34

يمكن طبعاً دار هجر باشراف الدكتور عبد الله التركي طبعاً بن كثير تبعد عن ابن كثير لا ما ما اذكر ان دار هجر طبعت تفسير ابن كثير
ها مش فاهم. عالم الكتب صور اولاد الشيخ - 00:37:51

يقول ما هي الطريقة التي تزiron على باذن الله في تفسير ابن كثير وكم هي المدة المتوقعة والله المدة المتوقعة هذا غيب وان نفس طويل وعلى حسب ما يدور في الدرس - [00:38:14](#)

وتعاون الاخوان يتبعون الاخوان معنا ما اكثر الاشكالات ولا اكثر الاسئلة التي اه نظيف شيء من الوقت نمشي ان شاء الله لكن مع ذلك الدرس القادم سوف يحدد المنهج الذي نسير عليه ان شاء الله تعالى - [00:38:32](#)

تعرفون التعليق على تفسير القرطبي لطوله اه كان اه مختصر ما هو بكثير وفي استطرادات في بعض المسائل اما تفسير ابن كثير ان شاء الله سوف يجد عناية باذن الله - [00:38:53](#)

وكل شيء له ظربية او شيء مجرد جرد وسرد تصحيح عبارة وتعليق على شيء يسير مشينا مع ان الكتب بهذا الحجم في ساعة في الأسبوع معروف مالها كل شيء مع العزمية - [00:39:08](#)

ينتهي موطاً الامام مالك في مجلدين المتن انهى في اربع سنتين وشهرين وهذا يقول لكم ستكون المدة التي سوف يشرح فيها تفسير ابن كثير والله اعلم على حسب التعليق. اذا شفنا الاخوان يرتحون للتطويل - [00:39:28](#)

هو يحتاج الى وقت طويلاً واذا شئتم ما يرتحون للتطويل واحتصرنا في التعليق نمشي ان شاء الله ما يكون لكم درس في النحو ان الشرح الاجرامية في اشرطة موجودة واكتفيت به لان دروس النحو عامرة من قبل بعظ المتخصصين - [00:39:48](#)

والمسائل النحوية تمر علينا في بقية الدروس ويعلق عليها يقول ان الشيخ ابو اسحاق الحموي تحقيق لتفسير ابن كثير والسؤال هل هو عندكم هذا طبع منه مجلد او مجلدين والشيخ مقبل ايضاً طبع له مجلد او مجلدين - [00:40:12](#)

بالتعليق على ابن كثير وفي الغالب تخريج احاديث يقول نقترح ان يبدأ يوم الاثنين بعد العشاء بالعقيدة الطحاوية. اولاً الاعلان عن العقيدة الطحاوية هو شرح العقيدة الطحاوية مهوب المتن شرح قراءة شرح ابن أبي العز والتعليق عليه - [00:40:32](#)

الامر الثاني انه ان البدن له حكم مبدل فشرح العقيدة الطحاوية بدل من سبل السلام سبل السلام هو الثاني واذا ساجمع الاخوان الموجودين في الدرس نفسه على ان يقدم شرح الطحاوية قدمناه - [00:40:51](#)

كما اعجب عبد الله ثلث انه نذكر نموذج من الفروق بين طبعة الشعب الطبعات الأخرى نعم فيه تنبية الحافظ ابن كثير رحمه الله له كتاب اسمه فضائل القرآن فضائل القرآن - [00:41:09](#)

وتجد بعض النسخ مجردة عن هذا الكتاب وبعضاً منها فضائل القرآن في اول التفسير وبعضاً في اخر التفسير ولا شك ان المناسبة تقتضي ان تكون الفضائل قبل لانها هي التي تدعو وتحث - [00:41:34](#)

على النظر وادامة النظر في القرآن هو ما يخدم القرآن. فهي مقدمة بين يدي التفسير كونها في اخر التفسير اقتداء بالامام البخاري يجعل الفضائل بعد غريب في الامر ان في طبعة ابن الجوزي جعلوا فضائل القرآن بين المقدمة والتفسير - [00:41:59](#)

مقدمة التفسير وبين التفسير وفي الغالب الزوائد التي لا توجد في طبعة الشعب مثل ما قلنا نقول كاملة عن كتب من كتب التفسير التي قد لا يكون الامام ابن كثير في اول امره يرتضيها - [00:42:26](#)

نقل عن الزمخشري ونقل عن الرازى ونقل عن بعض التفاسير التي قد لا يكون الامام في اول امره يرتضيها ولا شك ان النقل من كتاب اشادة به اهل العلم كما في الرواية عن المبتدع - [00:42:50](#)

يررون ان عدم الرواية عنه احمداء لبدعته فعدم ذكره لا شك انه يقضي على بدعه والنقل عنه في الكتب والدروس قد يفتر به من يفتر من يسمع الكلام ولا يميز - [00:43:11](#)

سبحان الله اني جبت هالنسخ الجديدة كتبي اللي عليها علامات وعليها لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين نعم ما احد قارن ذكرنا هذا في كثير من من المناسبات - [00:43:32](#)

الطبع له دور وقد نقله القرطبي عن جماعة من العلماء منهم الشافعي والخطابي والغزالى وغيرهم وروي عن الى اخره. هذا لا يوجد في الطبعة الشعب وقد ذكر بخر الدين الرازى في تفسيره عن بعضهم ان لله خمسة الاف سنة هذا ايضاً لا يوجد - [00:43:58](#)

في طبعة الشعب ولذلك المحققون ساقط من زايد الازهرية اي شيء ساقط من مزاياه لا يوجد في طبعة الشعب. لأنهم اعتمدوا على

الازهرية ثلاثة قال القرطبي بالخاء اي فتسوسي هذا ايضا - 00:44:19

لا يوجد خمسة لكثير الذي لا يوجد في اه طبعة الشعب في سورة الفاتحة الله عالم على الرب تبارك وتعالى نعم هذا المقطع لا يوجد وقد ذكر وخر الدين الرازي بتفسيره عن بعضهم ان لله خمسة الاف سن - 00:44:41

الف في الكتاب والسنة الصحيحة والف في التوراة والف في الانجيل والف في الزابور والف في اللوح المحفوظ لا يوجد هنا الى ان قال وقد نقله وروي عن الخليل ان الالف - 00:45:10

كذلك لا يوجد وايضا نقل عن سيبويه عن الخليل ان اصله الله مثل فعال كذلك لا يوجد لا يا ابن عمك كلام طويل لا يوجد في الازهرية ولا في فرعها - 00:45:29

طبعة الشعب وقد اختار بخر الدين الرازي على انه غير مشتق البتة ونقول الخليل والسمع اكثر الاصوليين الان في الكلام على لفظ الطلاقة نعم فالله علم هذى ركتعتين ثلاث صفحات - 00:45:49

ثلاث صفحات ونصف وفي طبعة الشعب نصف صفحة فرق كبير جدا لان مثل ما ذكرنا الحافظ ابن كثير يتعهد التفسير ويضيف اليه في العارضة الاولى ما في هذا الكلام كله - 00:46:19

وهذا معروف عند اهل العلم كل كتاب عرظة اولى يؤلفوه ثم لا يزال يزيد عليه حتى يأتيه اليقين نعم ها التحكيم لا لا في زيادات في لا لا في زيادة - 00:46:38

في زيادات وهذا امر عادي بالنسبة للمؤلفين بالنسبة للمؤلفين يؤلف الكتاب ثم يتعاهدوا حتى بعض الكتب تكون عرظتها الاولى صغيرة ثم بعد ذلك يزداد عليها الضعف او اكثر شتيه لا ولاد الشيخ من - 00:47:03

آآ الطبعات الموجودة الحلبي وغيره وقابلوه على على نسخ خطية ايه على العروضات الاخيرة ما هي بقديمة لا لا على عروضاتنا الاخيرة ونكتفي بهذا القدر اليوم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:28

اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحبه يقول فظائل القرآن هل الحق بالتفسير مما اخذ من التفسير اجرد يعني اهله كتاب مستقل ثم اضيف الى التفسير او انه من التفسير اصلا ثم افرد يعني مثل ما قيل - 00:47:50

باختلاف الحديث للامام الشافعي له فصل من الام او كتاب مستقل. هذا كلام كثير عند اهل العلم معروف لانه قد يكون في الاصل من اصل الكتاب ثم يرى المؤلف افراده فيفرجه - 00:48:15

00:48:30 -